الأهرام

المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٣ اكتوبر ٢٠٠٢

عراقيون يتظاهرون في بغداد طلبا لمعلومات عن سجناء لم يفرج عنهم

بغداد ـ أ.ف.ب: تظاهر خمسون عراقيا امس امام وزارة الاعلام في بغداد طالبين معلومات عن اقارب لهم لم يخرجوا من السجن اثر العفو عن السجناء والمعتقلين الذي صدر الاحد الماضي، فيما تحدثت مجموعة عراقية معنية بحقوق الانسان عن وجود «الكثير» من السجناء السياسيين الذين لم يطلق سراحهم. وتجمع المتظاهرون لفترة قصيرة امام عدد كبير من الصحافيين كانوا موجودين في المركز الصحافي المقام في الطابق الارضي من مبنى وزارة الاعلام حاملين صور الرئيس العراقي صدام حسين، وهتفوا «بالروح بالدم نفديك يا صدام».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن احدى المتظاهرات قولها انها «تريد اخبارا عن ابنيها واحدهما مهندس وابنتها، وهي مدرسة، تم اعتقالهما في بداية التسعينات ولم يعودا الى البيت».

وصرخ احد الشبان المتظاهرين امام الصحافيين والمصورين «لقد فقد اخي منذ سنة 1990» وللتعبير عن ولائه للرئيس العراقي فانه وقع بدمه على ظهر صورة لصدام حسين. ووضع اخرون صورة الرئيس العراقي على الارض وجثموا يقبلونها.

وتفرق المتظاهرون في هدوء بعد ان طمانهم احد الاشخاص الستة الذين تم استقبالهم في مقر الوزارة ان تظلمهم سيبلغ الى الرئيس العراقي شخصيا. وغادر الاف السجناء السجون العراقية بعد العفو الذي قرره الرئيس صدام حسين اثر فوزه في استفتاء الاسبوع الماضي للتجديد له في منصبه لسبع سنوات اخرى.

واعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي منذر النقشبندي يوم اول من امس خلو السجون العراقية من «اي سجين او مودع او نزيل او موقوف». ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن النقشبندي قوله انه «لم يبق اي نزيل او مودع او موقوف في السجون في انحاء العراق كافة وان ابواب السجون قد اغلقت وهي خالية تماما من اي شخص».

ويشمل العفو المساجين او الموقوفين العراقيين لاسباب سياسية وفي جرائم الحق العام والفارين من الخدمة العسكرية اضافة الى المساجين العرب باستثناء المتهم منهم في قضايا تجسس.

وعلى الصعيد ذاته قالت «مجموعة حقوق الانسان في العراق» التي يوجد مكتبها الرئيس في لندن في بيان تلقته «الشرق الاوسط» امس انها علمت «عبر العديد من الاتصالات والتقارير من مناطق متعددة من العالم عدم اطلاق سراح ذوي او اقارب الكثير من العراقيين لحد الان المعتقلين لاسباب سياسية»، وطالبت الامم المتحدة بارسال لجان للتقصي والتحقيق، واكدت وجود «300 سجن ومعتقل في العراق» وضع فيها «ما لا يقل عن ربع مليون سجين ومعتقل ومحتجز لاسباب سياسية او طائفية او عنصرية منذ ربع قرن».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية